

## التصاوير فى المخطوطات الفارسية

لا شك أن الحضارة الفارسية قد تألقت تألقاً شديداً فى فن التصاوير والمنمنمات ؛ وذلك لما فيه من استخدام دقيق للألوان والأشكال .

ولقد كانت إيران مصدراً للفنون الجميلة - بصفة عامة - منذ أكثر من أربعة قرون قبل الميلاد ، وخير دليل على ذلك تلك الآثار التى اكتشفت فى مدينة (شوش) قرب الحدود الجنوبية الغربية لإيران ، والتى تضم أوانى فخارية عليها نقوش وزخارف بديعة .

وقد ذكرت لنا المصادر العربية كثيراً من آثار الفرس المصورة التى شاهدها العرب ، فهذا البحترى يصف إيوان كسرى فى قصيدته السينية ، فيقول :

وإذا مارأيت صورة أنطا      كية ارتعت بين روم وفرس  
والمنايا موائل وأنوشر      وأن يزجى الصفوف تحت الدرس  
فى اخضراى من اللباس على أص      فر يختال فى صبيغة ورس

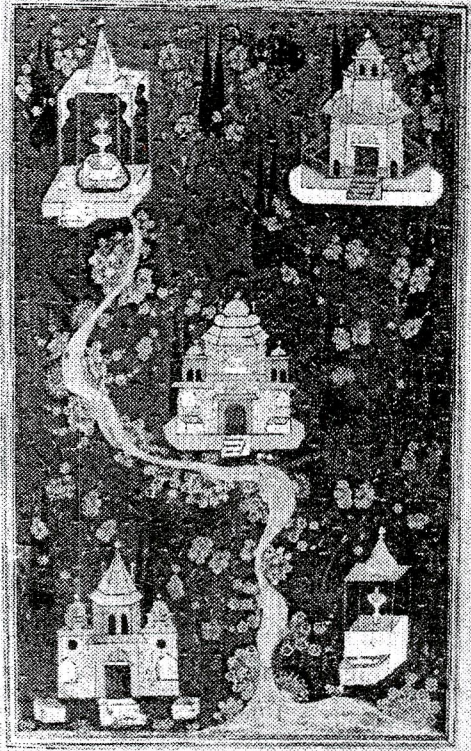
وقد ازدهر فن التصوير فى الكتب بظهور (مانى) فى النصف الأول من القرن الثالث الميلادى ، حيث اتخذ من تزيين الكتب بالصور وسيلة لنشر تعاليم المانوية . إلا أن المنمنمات والصور الفارسية فى ظل الإسلام قد تميزت بأسلوبها الخاص ؛ فظهرت أربع مدارس للتصوير الفارسى الإسلامى ، هى : المدرسة السلجوقية ، والمدرسة المغولية ، والمدرسة التيمورية ، والمدرسة الصفوية .

ويقتنى قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية أكثر من سبعين مخطوطاً فارسياً مزدانة بالصور والمنمنمات ، تنتمى إلى مدارس فنية عديدة ، وترجع إلى فترات زمنية مختلفة تبدأ من القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) ، وتمتد حتى القرن الرابع عشر الهجرى (العشرين الميلادى) .

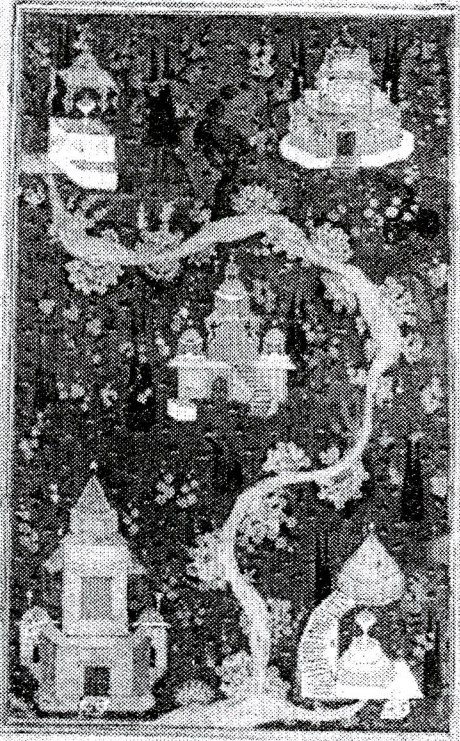
وهذه النماذج التى نقدمها من المخطوطات الفارسية المزوقة تُظهر روعة التصاوير الفارسية من جهة ، وتكشف - من جهة أخرى - عما تقتنيه دار الكتب المصرية من نفائس . فلقسم المخطوطات بالدار أجزل الشكر ؛ على تعاونه ، وعلى ما قدمه من تعريفات بتلك اللوحات .



**المعنوى الخفى** ٨٩ ب أدب م فارسي  
 نظم : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المعروف  
 بكلشى المتوفى سنة ٩٤٠ هـ  
 وهي منظومة فى أربعين ألف بيت ، نظمه فى  
 جواب المثنوى فى أربعين يوماً  
 والصورة للأماكن المقدسة فى إيران



(١ - أ)



(١ - ب)

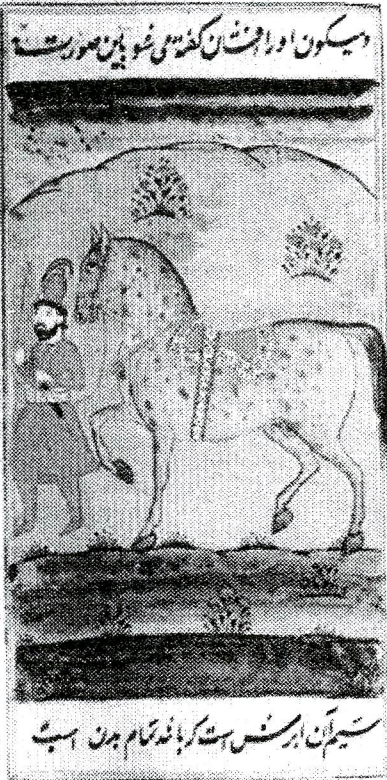
۹ طب فارسی

فرسامه

وهی ترجمه لکتاب «کامل الصناعتين» المعروف بالناصری تألیف أبی بکر البدر البيطار، أحد البيطرة باصطبل الملك الناصر محمد بن قلاوون . ولم يعلم مترجمه ، وقد ترجم إلى الفارسیة بأمر قاضی القضاة محمد إدريس خان وقدمه إلى الملك أحمد شاه الدرانی ملك الأفغان ، ويحتوی الكتاب على تسع مقامات فی البحث عن تربية الخيل وتعليمها وتمريضها والاعتناء بها .



(۱ - ۲)



(۲ - ب)

## صفات العاشقین ۱۱۴ أدب م فارسی

نظم محمد بن عبدالله الاسترابادی ،  
المتخلص بهلالی ، المقتول سنة ۹۳۶هـ .  
به صورتان بدیعتان مرسوماتان علی الطريقة  
الفارسیة .

\* صورة لأمیر فی حديقة غناء وقد جلس  
الأمیر فی صحبتہ درویش ذو لحيه بيضاء يمسك  
بكتاب .

(۳ - أ)



## صفات العاشقین ۱۱۴ أدب م فارسی

نظم محمد بن عبدالله الاسترابادی ،  
المتخلص بهلالی ، المقتول سنة ۹۳۶هـ .  
به صورتان بدیعتان مرسوماتان علی الطريقة  
الفارسیة .

\* صورة لأمیر یلبس التاج وهو علی صهوة  
جواده یکنفہ أصحابه وهم یصطادون الغزلان .

(۳ - ب)



## مجموعۃ بہا مرقات وصور بالألوان

مرقات ۲۶۱

\* صورة تصور وصول لیلی إلى مقر المجنون فی

واده ، من عمل بهزاد .



(۴ - أ)



(۴ - ب)

## مجموعۃ بہا مرقات وصور بالألوان

مرقات ۲۶۱

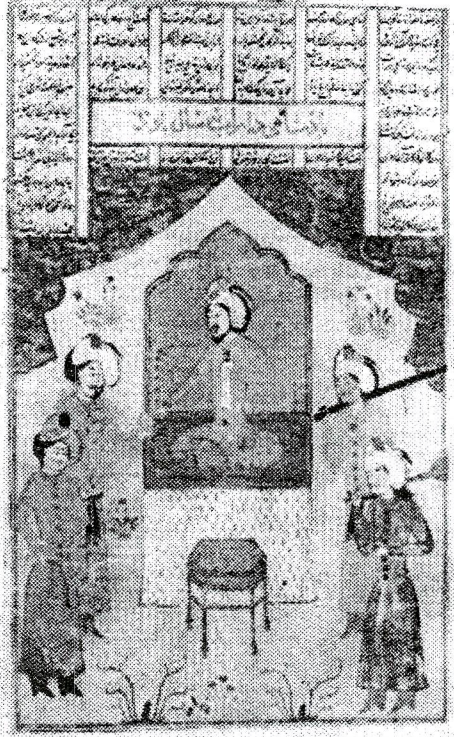
\* صورة تصور جلسة شاعریة تحت الأشجار

الخضراء علی شاطئ النهر لفتاة حسناء فی ربيع

عمرها تعزف العود فی لیلة مقمرة ، من عمل مانی .

## شاهنامه

نظم أبي القاسم الحسن بن إسحق بن شرفشاه  
 الفردوسى الطوسى المتوفى سنة ٤١٦هـ .  
 وهى أعظم ملحمة أدبية تاريخية فارسية  
 تشتمل على ستين ألف بيت ، تحكى تاريخ إيران  
 منذ العصر الأسطورى وحتى فتح الإسلامى لها .  
 بدأ الشاعر فى نظمها سنة ٣٧٠هـ ، أتمها سنة  
 ٤٠٠ هـ ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوى .  
 \* صورة تمثل الملك داراب جالسا على  
 العرش وتحيطه حاشيته .



(٥ - أ)

## شاهنامه

نظم أبي القاسم الحسن بن إسحق بن شرفشاه  
 الفردوسى الطوسى المتوفى سنة ٤١٦هـ .  
 وهى أعظم ملحمة أدبية تاريخية فارسية تشتمل  
 على ستين ألف بيت ، تحكى تاريخ إيران منذ العصر  
 الأسطورى وحتى فتح الإسلامى لها .  
 بدأ الشاعر فى نظمها سنة ٣٧٠هـ ، أتمها سنة  
 ٤٠٠ هـ ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوى .  
 \* صورة تمثل بعض الفرسان وهم ذاهبون إلى  
 أحد المعارك الحربية .



(٥ - ب)

### عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

٢١ تاریخ م فارسی

تألیف زکریا بن محمد بن محمود القزوینی

وهی موسوعة تشتمل علی معارف متنوعه ،  
یتکلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فی  
العالمین العلوی والسفلی ، ألفه لعز الدین شاپور بن  
عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .

(٦ - أ)



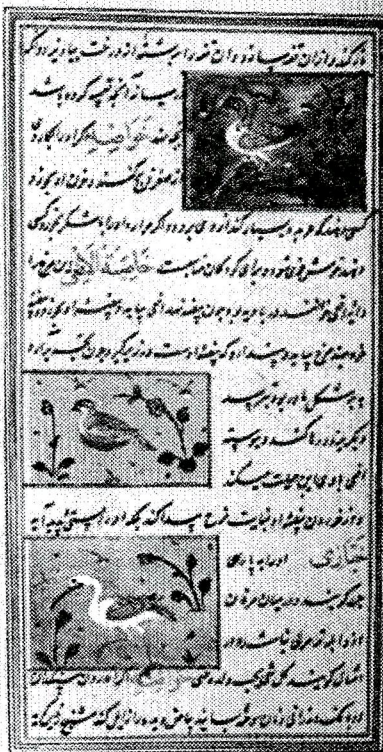
### عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

٢١ تاریخ م فارسی

تألیف زکریا بن محمد بن محمود القزوینی

وهی موسوعة تشتمل علی معارف متنوعه ،  
یتکلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فی  
العالمین العلوی والسفلی ، ألفه لعز الدین شاپور بن  
عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .

(٦ - ب)





### عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

۲۱ تاریخ م فارسی

تألیف زکریا بن محمد بن محمود القزوینی

وهی موسوعة تشتمل علی معارف متنوعة ،  
یتکلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فی  
العالمین العلوی والسفلی ، ألفه لعز الدین شاپور بن  
عثمان والصورة تمثل ما بالکتاب من غرائب .



(۷ - أ)

### کلیلة ودمنة

۶۱ ادب فارسی

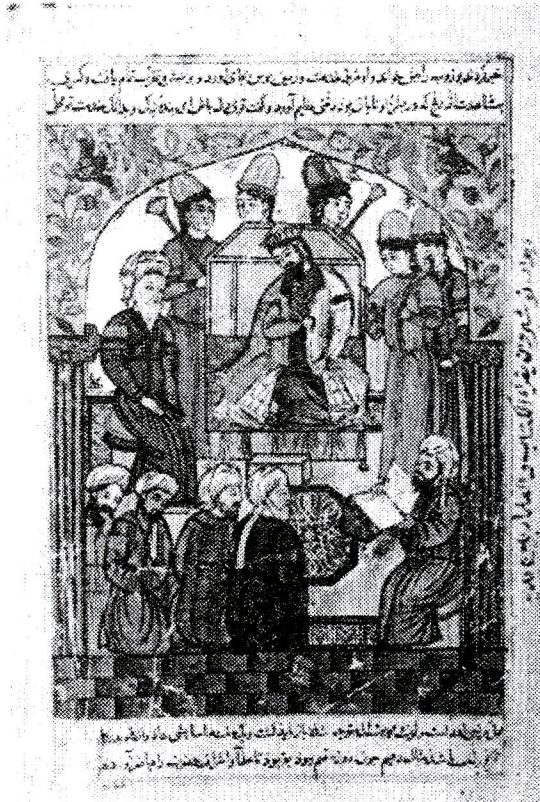
تألیف بیديا الفيلسوف الهندي وقدمه لدبشليم

ملك الهند .

ترجمه إلى الفارسیة أبو المعالی نصر الله بن  
محمد بن عبدالحمید المتوفی سنة ۵۱۲ھ من  
نسخة عبدالله بن المقفع الذی ترجمها من اللغة  
الفهلویة إلى اللغة العربیة ثم ضاع الأصل الفهلوی ،  
فأصبحت الترجمة العربیة هی المصدر الذی أخذت  
عنه جمیع اللغات والکتاب عبارة عن نصائح لأهل  
السیاسة تجرى علی السنة الحیوانات .

\* صورة لدیوان کسری أنوشروان مجتمعا مع

العلماء یقرأ أحدهم کتاب کلیلة ودمنة



(۷ - ب)



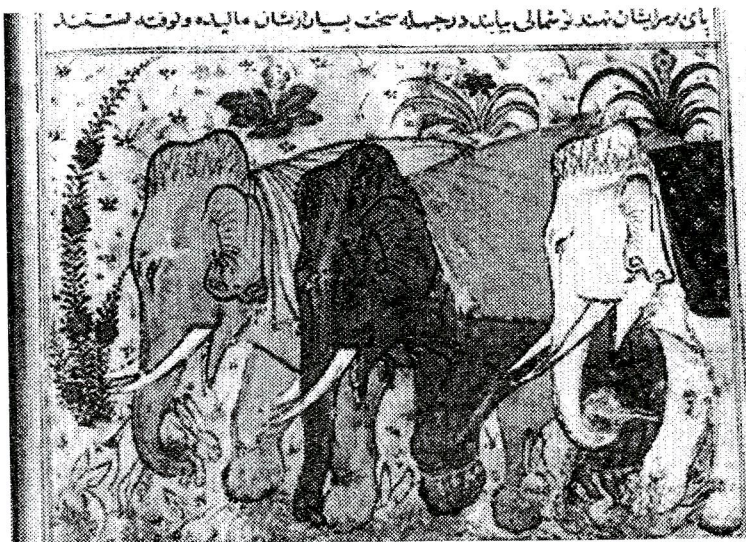
(٨ - أ)

## کلیلة و دمنه

٦١ آدب فارسی

تألیف بییدا الفیلسوف الهندی وقدمه لدبشلیم ملک الهند ترجمه إلى الفارسیة أبو المعالی نصر الله بن محمد بن عبد الحمید المتوفی سنة ٥١٢هـ من نسخة عبد الله بن المقفع الذی ترجمها من اللغة الفهلویة إلى اللغة العربیة ثم ضاع الأصل الفهلوی ، فأصبحت الترجمة العربیة هی المصدر الذی أخذت عنه جمیع اللغات والکتاب عبارة عن نصائح لأهل السیاسة تجرى علی السنة الحیوانات .

\* صورة لأحد حکایات الکتاب وهی حکایة الأرناب والأفیال التی توضح أن القوة الحقیقیة تکمن فی استخدام العقل .



(٨ - ب)